

المشكلات التى تعيشونها اليوم لا أريد بهذا أن أطلب إليك تغيير التجارب حتى تجدى أناسا معصومين من الخطأ. لكنى أريد أن أذكرك بالمعنى الذى سبق إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لأصحابه .. لو لم تذنبوا، لخلق الله أناسا يذنبون ليتوب عليهم .. حياتنا يافتاتى مجموعة كبيرة من الأخطاء والخطايا يتخللها العمل الصالح. وعلينا إذا أردنا سعادة الآخرة أن نبحث عن العمل الصالح فى أعمالنا وننميه، وإذا أردنا سعادة الدنيا أن نبحث عن العمل الصالح فى أعمال غيرنا فننتفع به ، ونسعى إليه، ونحاول تقليده ، ونذكره على الدوام

بيد أن الذى لا بد للمرء منه هو أن ينتبه إلى أهمية وضع طاقاته فى المكان اللائق بها أو الذى يتيح لها أن تتحول فيه إلى طاقات أخرى أكثر إفادة له أو للمجتمع، أو لهما معا فهذا هو الأمل

٧- إلى فتاتى الطيبة!

لا تعتقدى يافتاتى أن الذنب ذنبى فى عدم انجذابى إليك، فالانجذاب يافتاتى ليس فعلا إيجابيا يستمد قوته من صاحبه، وإنما هو فى المقام الأول تأثر بطرف آخر، تماما كما يحدث فى المجال المغناطيسى حين يؤثر القطب ذو القوة الأقوى على ما حوله فيجذبه إليه. لا تلومينى إذن على هذا الجفاء الذى تزعمين، وإنما ابحتى فى نفسك اللوامة على قدرة تأثيرية تجذبني إليها بنفس القدر الذى تقولين إنك منجذبة إلى شخصى. أو بقدر أقل ما يمكننى من الانجذاب... لا تعتقدى أبداً أننى مقصر فى هذا الاتجاه.. ولكن ابحتى دائما عن الوسيلة التى تكفل لك قدرة على هذا التأثير المطلوب. التأثير الذى أتمناه أنا بأكثر مما تتمنينه و بأكثر مما تبذلين فى سبيله